الراصد

شؤون عربية

2016/06/21م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

حكم قضائي ببطلان اتفاقية الحدود البحرية بين مصر والسعودية..... 3

أكراد سوريا ... مفارقة التاريخ وسخرية القدر..... 3

التقسيم يطرق الأبواب..... 4

الجيش الروسي يقر بتقدم المعارضة السورية رغم القصف..... 5

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

حكم قضائي ببطلان اتفاقية الحدود البحرية بين مصر والسعودية

القاهرة ـ العربي الجديد 21\6\2016

أصدرت محكمة القضاء الإداري بالقاهرة، برئاسة المستشار يحيى دكروري، حكماً ببطلان توقيع رئيس الوزراء المصري شريف اسماعيل، وولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، والتي ترتب عليها نقل تبعية جزيرتي تيران وصنافير إلى المملكة العربية السعودية.

وجاء منطوق المحكمة بقبول الدعوى شكلاً، وبرفض دفع هيئة قضايا الدولة بعدم اختصاص المحكمة ولائياً، وبإلغاء الاتفاقية موضوعاً.

وصدر الحكم في الدعاوى المرفوعة من عدد من المحامين والحقوقيين لإلغاء الاتفاقية على سند من مخالفتها الدستور المصري، الذي يحظر التفريط في أي جزء من إقليم الدولة سواء باتفاقية أو بدون، وكذلك المادة الدستورية التي تنص على ضرورة إجراء استفتاء فيما يتعلق بأعمال السيادة.

أكراد سوريا ... مفارقة التاريخ وسخرية القدر

عريب الرنتاوي الدستور 21\6\2016

صراع الإرادات بين تركيا وأكراد سوريا يزداد احتداماً مع كل إنجاز ميداني تحققه وحدات الحماية وقوات سوريا الديمقراطية مدعومة بغطاء سياسي وعسكري من أهم مراكز القوة الدولية، من موسكو إلى واشنطن، ومن باريس مروراً بلندن وبرلين.

لم تنفع تهديدات السيد رجب طيب أردوغان في الحد من اندفاعة الكرد، ولم تفلح خطوطه الحمراء في منع انتقالهم من ضفة الفرات الشرقية إلى ضفته الغربية ... وها هي معركة منبج، تعطي الحركة الكردية مزيداً من "الشرعية" وتحيلها إلى لاعب رئيس على الأرض، من العبث الاستمرار بتغييبه عن موائد التفاوض، استجابة لرغبة تركية لا يؤيدها أحد.

وعلى وقع الاختراقات التي تحققها "الوحدات" على جبهة منبج، ترتفع وتيرة التفاؤل الكردي بفرص قيام "إقليم" خاص بهم، على غرار الإقليم في شمال العراق، وهم أعلنوا ذلك صراحة، وشرعوا في حشد الدهم والتأييد، لخطواتهم الرسمية المتوقعة في غضون أشهر قلائل عندما يجري الانتهاء من وضع دستور للإقليم، وربما عرضه على استفتاء عام.

الأكراد لا يكفون عن إطلاق رسائل الاطمئنان للسوريين بمكوناتهم الأخرى، ودول الجوار العربي والإقليمي والمجتمع الدولي، يؤكدن من خلالها مراراً وتكراراً أنهم جزء من سوريا، ولا ينتوون الانفصال عنها ... لكن ممارسات الحركة الكردية على الأرض، وطابع "الاستعجال" و"التفرد" الذي يسم مواقفها وخطواتها، يجعل مهمتها صعبة، إذ بات جلياً للعيان، أن منسوب القلق والتحسب يرتفع لدى مختلف الأطراف، من نوايا "انفصالية" خبيئة، ومن نزعات لإعادة تشكيل ميزان القوى الديموغرافي في مناطق سيطرة وحدات الحماية الكردية.

الأطراف التي تبدي تخوفاً وحذرا من "خروج المارد الكردي" من قمقمه السوري، عديدة، صحيح أن تركيا هي أبرز هذه الأطراف وأكثرها انفعالاً مما جري ويجري، لكن الصحيح كذلك، أن تركيا ليست وحدها في هذا الموقع وعلى هذا الموقف ... فالنظام السوري بات يخشى بدوره،محاولات "التسمين" المبالغ بها للدور الكردي، سياسياً وعسكرياً، وبدعم من خصومه وحلفائه على حد سواء ... إيران تخشى كذلك مفاعيل "مبدأ الدومينو"، وما يمكن أن يترتب عليه من انتقال عدوى

Center for Studies & Strategies
GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

"الانفصال" و"الأقلمة" إلى داخلها... حتى المعارضات السورية على اختلاف مرجعياتها وارتباطاتها، باتت تنظر بعين القلق لتطورات المشهد الكردي في شمال سوريا

وعلى الرغم من كون الأكراد يواجهون رفضاً وتحفظاً واسعين لمشروع "الأقلمة" الممهد لـ "الانفصال"، إلا أن تفاقم حدة الخلافات بين خصومهم ووصولها حد الصدام الدامي، يجعلهم أكثر اطمئنانا على مستقبل مشروعهم "القومي" ...إذ يبدو ان المستبعد تماماً أن توحد "المسألة الكردية" كل من حكومات دمشق وأنقرة وطهران وتدفعها للتنسيق فيما بينها، أقله في المدى المرئي.

ثم، أن لأكراد سوريا تجربة عميقة وضاربة في جذورها، يمكن أن يتعلموا دروسها من أشقائهم في العراق، الذين عرفوا تماماً كيف يوظفون صراعات الأدوار والمراكز الإقليمية وحروب المذاهب والطوائف في بلدهم، لصالح تعزيز "الإقليم" وتكريس كيانيته المستقلة والوصول به إلى "حافة الدولة" التي لا ينقصها شيء سوى الإعلان رسمياً عن قيامها ... اكراد سوريا، تعلموا الدرس مبكراً وعرفوا كيف ينتزعون الاعتراف بالمزيد من حقوقهم، ومن قبل جميع الأطراف بلا استثناء، وما زالت هذه العملية جارية على قدم وساق.

بعد قرابة المائة عام على اتفاقات سايكس بيكو ومعاهدات سيفر ولوزان وسان ريمو، يبدو أن التاريخ بصدد إعادة الاعتبار للأمة الكردية من جديد، بدءاً بجغرافيا هذه الأمة التي تتوزعها دول أربع فاعلة في الإقليم، اثنتان منها في وضعية "الرجل المريض" كسوريا والعراق، والأخريان، لديهما ما يكفي من نقاط الضعف و"الخاصرات الرخوة" بصورة تعزز طموح الكرد في استعادة حلمهم التاريخي، عن طريق "الأقلمة" المفضية إلى الاستقلال وتقرير المصير.

هي مفارقة تاريخية، يمكن وصفها بسخرية القدر... داعمو الحركة الكردية، لا يتفقون على شيء تقريباً سوى دعم هذه الحركة ... وخصوم الحركة الكردية، لا يتفقون على شيء تقريباً، سوى القلق من نواياها وأحلامها المستقبلية.

التقسيم يطرق الأبواب

حافظ البرغوثي الخليج 2016\6\21

عندما وضعت حرب عاصفة الصحراء أوزارها في سنة 1991، قرأت تحليلاً استراتيجياً لجنرال أمريكي كشف فيه النقاب عن دراسة أمريكية وضعت في الثمانينات تشير إلى توقعات باختفاء دول عربية، وضم أخرى إلى دول، واحتلال أخرى من قبل دول أجنبية، في إطار إعادة رسم خريطة المنطقة العربية. ومع اندلاع الفتن في المنطقة العربية منذ سنوات أعيدت إلى الذاكرة تلك المحنة ومخططها، وصار الحديث عن سايكس - بيكو جديد مسألة روتينية أي إعادة تقسيم، أو تفتيت ما هو مقسم أصلاً. كان أول من تحدث عن سايكس- بيكو جديد هو الراحل أبو عمار خلال حصاره في المقاطعة عندما أبلغه مسؤول روسي أن هناك دراسات أمريكية أعدتها مراكز أبحاث ونوقشت في جلسات مغلقة للجان في الكونغرس حول إعادة تقسيم المنطقة العربية مجدداً، لأن سايكس - بيكو لم يأخذ في الحسبان الأقليات العرقية والدينية والمذهبية.

كان أبو عمار يدرك، ويترجم على أرض الواقع المحيط كلمات قالها له جورج تينيت رئيس المخابرات الأمريكية في آخر يوم من قمة كامب ديفيد، حيث ذهب إليه وقال له «انظر مستر تشيرمان لقد كنت في الكنيسة لصلاة الأحد، ولم يكن هناك أي عضو في الوفد الأمريكي، بل كان هناك نبيل أبو ردينة من الوفد الفلسطيني (الناطق باسم عرفات وهو مسيحي من بيت لحم)، فلم يفهم أبو عمار الإيحاء في كلام تينيت، بل قال إننا كفلسطينيين نعيش سوياً مسلمين ومسيحيين. لكن عرفات فهم قصد تينيت ربما من أبو ردينة، إذ إن تينيت أراد القول إنه العضو المسيحي الوحيد في الوفد الأمريكي لأن الآخرين من اليهود. واردف تينيت قائلاً: «فكر وتذكر أنك عائد إلى منطقة مضطربة خريطتها قابلة للتغيير، وستجد نفسك محاصراً وحيداً ولا أحد يتصل بك، وحولك دم كثير.. فكّر، وتذكّر أن ما يعرض عليك الآن سيرفع عن الطاولة بمجرد انتهاء فترة ولاية الرئيس كلينتون».

بالفعل حوصر عرفات ولم يتصل به أحد، ورفعت اقتراحات كلينتون عن الطاولة، وتم تحميله مسؤولية انهيار كامب ديفيد، وأطلق كلينتون عبارته الشهيرة أن عرفات ليس شريكاً، وتلقفها «الإسرائيليون» كعبارة دعائية تتيح لهم تصفية عرفات، جسدياً وسياسياً. واذكر أنني راجعت عرفات في هذا القول في مكتبه قبل مرضه بأسبوع، وكنت أسير معه في مشيته اليومية على الجسر الداخلي في المقاطعة، وسألته ألا ترى أن العالم بقطب واحد والكل يركع من الصين إلى روسيا إلى أوروبا لأمريكا.. إلا يمكن التواصل معهم لحل وسط؟ فقال: «ما يطلبونه من الصين يختلف عما يطلبونه مني، فهم يطلبون التنازل عن القدس وما كان على الطاولة مجرد كلام، فلم نتفق على الورق على أي شيء، وعندما بحثنا موضوع القدس أتوا بالخرائط لكي أوقعها، لكن لم يأتوا بالخرائط عن الضفة ككل كانوا يريدون القدس وتوقيعي فقط».

الآن عاد الحديث عن إعادة التقسيم، فهذا مسرور البرزاني، نجل مسعود البرزاني، يتحدث عن تقسيم العراق «لأن من الصعب بقاءه موحداً»، وكان مايكل هايدن رئيس المخابرات الأمريكية الأسبق قال «إن الأوقات الحالية تشهد تغييرات تكتونية (أي تحرك طبقات الأرض التي تسبب تحرك القارات وتغير التضاريس)، خصوصا في الشرق الأوسط»، وأضاف، أن الذي نراه هو انهيار للقانون الدولي والاتفاقيات التي تم ترسيمها في معاهدات فرساي وسايكس - بيكو، ويمكنني القول إن سوريا لم تعد موجودة، والعراق أيضاً، ولبنان يفقد الترابط، وليبيا ذهبت بعيداً منذ مدة.

والمحزن في هذا المعمعان أنه لم تعقد قمة عربية لبحث مخاطر المستقبل، كأن المنطقة محكومة بمشروع كامبل الذي وضع في سنة 1907 من قبل رئيس وزراء بريطانيا آنذاك هنري كامبل، فقد أدرك هذا السياسي في مطلع القرن السابق، أن السياسة الاستعمارية لكي تنجح وترث الإرث العثماني في المنطقة العربية يجب أن تمنع أي تطور أو وحدة في المنطقة العربية، لأن العرب هم القوة المنافسة للغرب الأوروبي على جوانب البحر المتوسط. ولذلك تم تبني الفكرة الصهيونية بإقامة وطن لليهود في فلسطين، وحجب المعرفة والتطور العلمي عن العرب، ولعلنا لاحظنا كيف سارت السياسة الاستعمارية على هذا النهج، وقاومت فكرة الوحدة العربية وأقامت «إسرائيل»، وحتى بعد ازدهار النفط منعت السياسات الغربية الدول العربية من التقدم العلمي والصناعي حتى الآن.

هذا المنطق الأعوج التآمري ما زال قائماً وهو الذي أدى إلى الفتن القائمة واختفاء دول وترشيح دول أخرى للمصير نفسه.

الجيش الروسي يقر بتقدم المعارضة السورية رغم القصف

عرب ٤٨ / د.ب.أ، رويترز تحرير : احمد دراوشة 2016\6\21

نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء، عن رئيس أركان الجيش الروسي، الجنرال فاليري غيراسيموف، قوله، اليوم الإثنين، إن "الإرهابيين" في سورية يستعيدون قوتهم وإن الموقف هناك يزداد توترًا.

وتأتي تصريحات غيراسيموف بعدما حقّق "جيش الفتح" التابع للمعارضة السورية المسلحة تقدمًا كبيرًا في ريف حلب، بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي حزب الله اللبناني، بعدما انسحب جيش النظام السوري من المعارك، ما تسبب باشتباكات عنيفة بين حزب الله والنظام، وفقًا لمراقبين، وهو الأمر الذي نفاه حزب الله في بيان له.

وبعد تصريحات الجنرال بساعات، تمكن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، مرّة أخرى، من طرد قوات السورية النظامية، وذلك بعد 15 يومًا فقط من دخولها الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، قادمة من منطقة أثريا بريف السلمية الشمالي الشرقي.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، والذي يتخذ من العاصمة البريطانية، لندن، مقرًا له، أن عناصر داعش نفذوا هجومًا عنيفًا على مراكز القوات السورية والمسلحين الموالين لها، في منطقة مفرق الطبقة (الرصافة) أثريا ومحيطها بريف الطبقة الجنوبي والجنوبي الغربي.

وذكر المرصد أن عناصر داعش أجبروا القوات السورية على الانسحاب من محافظة الرقة، إلى داخل الحدود الإدارية لمحافظة حماة، وباتت القوات السورية على مسافة نحو 40 كيلومترا من مطار الطبقة، بعد تمكنها من الوصول قبل يومين إلى مسافة 7 كيلومترات من المطار.

ووفقًا للمرصد، فقد قتل 40 شخصا على الأقل، من بينهم ضابط برتبة عقيد وعدد من عناصر القوات السورية والمسلحين الموالين لها، خلال الهجمات المتتالية للتنظيم خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك العدد إلى 93 قتيلا على الأقل.

تم بحمد الله

****

******

***

*

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies